

**التخطيط الإرشادي :**

عملية التعرف على المشاكل وتحديد الأهداف والغايات التي سوف يعمل على تحقيقها من خلال المجهودات الإرشادية التعليمية وهي عملية مستمرة يتعاون فيها رجال الإرشاد والمسترشدين والقادة المحليين .

البرنامج الإرشادي :

هو بيان أو وثيقة عن الواقع والأهداف لمنطقة ما والمشاكل والحلول الإرشادية لمقابلة هذه الإشكالات وحاجات الناس المنبثقة من تحليل الواقع وهو حصيلته جهود التخطيط .

وظائف البرنامج الإرشادي :

- (1) العدول عن الارتجال ودراسة ما سيتخذ من إجراءات إرشادية ومبرراتها .
- (2) يمثل وثيقة أو ورقة مكتوبة لاستعمال كافة الناس .
- (3) إتاحة الفرصة لوجود بيان مكتوب يحدد الهدف والوسيلة لبلوغ الغاية .
- (4) وجود معيار يتم على أساسه اختيار المشاكل الهامة والملحة .
- (5) إعطاء صفة الدوام والاستمرارية للعمل عند تغيير القائمين على البرنامج .
- (6) تجنب ضياع الوقت والجهد وتنمية الكفاءات العامة .
- (7) تحديد الإطار الذي يتم في حدوده العمل الإرشادي .

المشروع الإرشادي :

هو خطة متكاملة توضع من أجل تسليط الضوء وتكثيف الجهود والنشاطات الإرشادية على مشكلة مهمة ورئيسية من بين المشاكل التي تضمنتها وثيقة البرنامج الإرشادي وهو يمثل أدنى مستوى تنفيذي ولكي يكون العمل مستمر من المفضل أن تركز الجهود على عدد محدد من المشاريع (3-4) مشروع لكل منطقة .

خطة العمل الإرشادي :

خطة للتنفيذ يضعها المرشد الزراعي في ضوء كل مشروع من المشاريع الإرشادية التي يتضمنها البرنامج الإرشادي الزراعي، إذ تتضمن مجموعة من الإجراءات المحددة لتنفيذ أهداف البرنامج الإرشادي .

وتشمل هذه الخطة :

- (1) الأهداف التعليمية المراد الوصول إليها .
- (2) المواعيد الإرشادية المتفق عليها .

(3) عرض بالأشخاص المنفذين للعملية الإرشادية والجهات المتعاونة معها .

(4) الطرق الإرشادية المختارة .

(5) الإمكانيات الإرشادية والأماكن المعينة بالتنفيذ .

(6) المهام التعليمية التي ينبغي القيام بها .

(7) كيفية تقويم البرنامج "تقويم النتائج" .

مبادئ التخطيط :

لغرض نجاح عملية التخطيط يتطلب أن تسير هذه العملية وفق أسس ومبادئ عديدة تحكم مسارها وتسهل وضعها موضع التنفيذ ومنها :

(1) المرونة :

يجب أن يتصف التخطيط بالمرونة ليتمكن من خلالها مجابهة الظروف الطارئة والمستجدات , ففي حالة عدم الأخذ بمبدأ المرونة فسيتعرض البرامج إلى الفشل أو التباطؤ عند ظهور أي ظرف طارئ .

(2) الشمول :

ويعني اخذ عملية التخطيط بنظر الاعتبار لجميع الأنشطة في المجتمع سواء منها الزراعية أو الصناعية أو التربوية .

(3) التكامل :

ويعني النظر إلى أجزاء أي مشكلة من حيث كونها متكاملة مع بعضها الآخر .

(4) التعاون والتنسيق :

يعني التعاون توحيد الجهود نحو تحقيق هدف أو أهداف محددة والتنسيق يعني توحيد الجهود نحو تحقيق الأهداف بصورة رسمية .

(5) الواقعية :

وهو أن يقوم التخطيط على الواقع الحقيقي للمنطقة أو المجتمع المقصود ويتمثل ذلك بتهيئة البيانات والمعلومات الحقيقية التي تمثل الواقع فعلاً .

(6) الاستمرارية :

وهو أن يستمر التخطيط باستمرار حاجات المجتمع ومشاكله وان لا يتوقف عند انجاز خطة أو خطط معينة .

مبادئ التخطيط الإرشادي :

لا يختلف التخطيط الإرشادي عن التخطيط بصورة عامة ولكن خصوصيته تأتي من كونه عمل تعليمي فمبادئه ذات خصوصية وهي :

1. الصيغة التعليمية :

البرنامج الإرشادي هو أداة تعليمية يهدف إلى تعليم الأفراد المحليين , ويجب أن يخلق البرنامج الثقة بين الأفراد المحليين والمسترشدين الزراعيين ويعلمهم كيفية تحديد مشاكلهم بالصورة الصحيحة وكيفية التعامل معها وإيجاد الحلول المناسبة لها

2. الصيغة الديمقراطية :

وهو أن يقوم المسؤولون عن تخطيط البرامج الإرشادية بإشراك وتشجيع الريفيين على توضيح حاجاتهم من خلال أساليب المناقشة وإبداء الآراء بحرية وأسلوب ديمقراطي .

3. التماشي مع مستوى الناس :

فالبرنامج الإرشادي يجب أن يتماشى مع المستوى العام للأفراد الاجتماعي أو الاقتصادي أو التعليمي .

4. وضوح الأهداف :

يعتبر وضوح الأهداف عاملاً مهماً في جذب اهتمام الأفراد وتحفيزهم للعمل .

5. اعتماد القيادة المحلية :

مشاركة القيادة في تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية يعتبر من الأمور المهمة لاعتباره مظهراً من مظاهر المشاركة الجماهيرية التي تعتبر من الأمور المهمة لنجاح العمل الإرشادي .

6. البرنامج الناجح يوفر أساس لتقويم النتائج :

يجب أن تكون أهداف البرنامج قابلة للقياس والتقويم .

(7) تحليل الواقع السائد :

أي ابتداء التخطيط والعمل الإرشادي من المستوى السائد للناس ولمنطقتهم .

(8) المشاركة الجماهيرية :

حيث تشكل مشاركة الجماهير في عملية تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية حالة قناعة ورضي لدى المسترشدين واندفاع لتنفيذ ما قاموا بتخطيطه .

أهداف التخطيط :

الهدف الرئيسي من عملية التخطيط هو الخروج ببرنامج و خطة يتم من خلالها تحقيق الاستفادة القصوى من مختلف الموارد وكذلك تحقيق التكامل الممكن في حياة المجتمع ويمكن إجمال أهداف التخطيط كما يلي :

أ- الاستثمار الأمثل للقوى والموارد المتاحة .

ب- الترتيب النوعي للحاجات وفقاً للتطلعات الجماعية والمجتمعية .

عملية بناء البرامج الإرشادية :

يقصد بعملية بناء البرنامج الإرشادي النشاط المستمر المشترك بين أجهزة الإرشاد الزراعي والأفراد المحليين المقصودين بالنشاط الإرشادي حيث تعرف من خلاله المشاكل وتحدد الأهداف والغايات لبلوغ تلك الأهداف إضافة إلى الإجراءات التي تتخذ للوصول لتلك الأهداف .

مراحل عملية البناء :

(1) وضع إطار عام للتخطيط :

يتم فيه وضع خطوط عامة لفلسفة التخطيط وأهدافه والمعتمدة من قبل الجهاز الإرشادي وتحديد السياسة والمسار الذي عن طريقة نستطيع التوجيه والعمل نحو تحقيق الأهداف والطرق المتبعة لذلك .

(2) توضيح الحاجة للتخطيط :

وفيها يتم تأكيد ونشر مبررات ومسوغات عملية التخطيط وإعطائها الصفة الشرعية بين الجماعات والجهات ذات العلاقة بالعمل الإرشادي .

(3) التنظيم لأجل التخطيط :

وفيه تنظم الموارد البشرية والمادية لأجل زجها في عملية التخطيط .

(4) التخطيط الفعلي للبرنامج :

وتتضمن هذه المرحلة :

أ- جمع البيانات / جمع البيانات عن الوضع الراهن في المنطقة وظروفها الاجتماعية والاقتصادية وتشمل دراسة كافة الموارد البشرية والطبيعية المتعلقة بالمنطقة .

ب- تحليل الحقائق / وفيها يتم إيجاد الوسائل التي تجعل من هذه المعلومات والبيانات ذات معنى وتسهل عملية التخطيط أمام المخططين .

ت- تحديد المشاكل / من خلال التحليل ستوضح مجموعة مشاكل متنوعة يجب ترتيبها حسب أولويتها وأهميتها في حياة الأفراد المحليين.

ث- تقرير الأهداف / بعد تحديد المشاكل يتم صياغة أهداف لحل هذه المشاكل وترتب حسب أولويتها أيضا وفي ضوء الأهداف والإمكانات المتاحة .

ج- تقويم إجراءات التخطيط / يقصد به قياس ما أنجز من أعمال أو قرارات متخذة ولتحديد مواطن القوة والضعف وأسباب النجاح أو الفشل .